Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الاهتمام بعلوم اللسان وقد اشتهروا بغير اللغة ، ويحاول جمع معارفهم اللغوية فى مصنفات مستقلة (٢) .

من هنا كان اتجاهى الى غير من اشتهروا بغير اللغة فى دنيا العلوم والمعارف للتعرف على ما أثاروه وطرقوه من قضايا اللغة وجمع ذلك ودراسته فى ضوء المناهج العربية والحديثة .

ومن هؤلاء المهتمين بعلوم اللسان والمشتهرين بغير اللغة الفلاسفة ، وقد اتجهت الى حكماء القرون الأولى للهجرة واخترت من بينهم اخوان الصفاء وخلان الوفاء .

ومن حق القارىء أن يتساءل عن سبب اختيار الفلاسفة بصفة عامة واخوان الصفاء بصفة خاصة ؟

أما عن سبب اختيار الفلاسفة فانه يرجع الى أن هناك بحوثا عديدة أشترك فى بحثها اللغويون والفلاسفة ، ومن تلك البحوث علاقة اللغة بالفكر ، والدلالة ، وعلاقتها بالألفاظ ، ونشأة الكلام الانسانى وغير ذلك .

ولهذا نرى بعض اللغويين والفلاسفة القدماء قد ربطوا بين اللغة والمنطق « ولبث المنطقى يغزو ببحوثه بعض مناطق اللغات ، كلما ظل اللغوى يقتحم ببحوثه بعض نواحى اللغة » (٣) .

---

(٢) انظر : د. رشاد سالم : الاصوليون والنظريات اللغوية . رسالة دكتوراه من مكتبة اللغة العربية بالقاهرة ، د. عبد الوهاب ربيع محمود : النحو الشارد فى تشارق الانوار للقاضى عياض . مجلة كلية اللغة العربية بالمنوفية ص ٧٧٩ ـ ٨١٨ العدد السادس ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م .

(٣) انظر د. ابراهيم أنيس : من أسرار اللغة ص ١٣٣ الطبعة السادسة ١٩٧٨ م .